

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

03-07-2007

الصفحات :

37

العدد : 14920

المسلسل : 239

في عملية استغرقت ٢٢ ساعة بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية

السياميان السعوديان يبدآن رحلة «الفصل» بالسنياريو «الماليزي»

بدأت صباح امس عملية فصل التوأمين الساميين السعوديين «عبدالله وعبدالرحمن» التي وجه بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -- حفظه الله - وذلك في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني وتستمر لمدة ٢٢ ساعة

فارس الخطاطي (الرياض)
تصوير: عبدالعزيز يوسف



عملية الفصل تستغرق ٢٢ ساعة

تضمنت خطة العملية الجراحية لفصل التوائم عشر مراحل الأولى مرحلة التخدير التي بدأت منذ الساعة السابعة والنصف صباحاً وترأسها الدكتور محمد الجمال ورفيقه الطبي المتكون من الاطباء في تخصص التخدير ثم تعاقبت مراحل عملية الفصل حيث المرحلة الثانية التي تم فيها الإعداد والتعقيم ثلثها مرحلة فصل الصدر والكبد والإمعاء وفي المرحلة الرابعة فصل الجهاز البولي ويتم فصل الجهاز التناسلي في المرحلة الخامسة ويعد الانتهاء من هذه المرحلة يتم قلب التوائم السياميين من الظهر الى البطن لتبدأ المرحلة السادسة وهي فصل الطرف المشترك والذي يتم بإشراف من الدكتور الربيعية وفي المرحلة السابعة يتم فصل الحوض وفي المرحلة الثامنة يتم فصل التوائم بشكل كامل ثم الوصول الى المرحلة التاسعة وهي اعادة ترميم الاعضاء وزراعة انيوب تغذية بالمعدة.

الفريق الجراحي الطبي عمل على شكل فريقين الأول يعمل على احد التوائم والثاني على التوأم الثاني لمدة ثلاث ساعات وفي المرحلة العاشرة وهي مرحلة التغطية والنقل التي يشارك فيها الفريق الطبي كاملاً احتفالاً بانتهاء عملية الفصل الرابعة عشر لتوائم سياميين. وقال المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور عبدالله الربيعية ان التوائم «عبدالله وعبدالرحمن» يعانيان من عيوب خلقية منها عدم تخلف فحمة الشرج وعدم اكتمال الجزء السفلي من جدار البطن مع خروج المثانة البولية وجزء من الامعاء الغليظة خارج جدار البطن ووجود اتصال بين الامعاء والمثانة البولية وقصور في الامعاء الغليظة، كما ان التوائم يشتركان في جدار الصدر والكبد والامعاء الغليظة والجهاز البولي والتناسلي ومنطقة الحوض.

وهذه العملية اشبه بعملية فصل التوائم السياميين الماليزيين «احمد ومحمد» التي اجريت في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني عام ٢٠٠٣م.

يذكر ان التوائم العمانيين اللذين وصلا قبل ٤ اشهر من سلطنة عمان الشقيقة يستعدان لاستكمال كافة الفحوصات الطبية تمجيدا لاجراء عملية الفصل خلال الاشهر القليلة المقبلة.